واسقياها من صفا ذكر الصفا … وصفوا الجفن لها كي تشكراها
بالها من احرف مسطورة … نسق الوحي اذا الحادي تلاها

هكذا في الاصل

ترتمي شوقا فلولا ثقلها … في صدور الركب طارت في سراها
سحب صيف قدح ايديها الحصى … برقها والرعد اصوات رغاها
كلما حنت الى ارض المنحنا … وكلاها اقرح الشوق كلاها
كم ترى من خلفها من مروة … وردت اخفافها بيض حصاها
سفن تجري باشباح غدت … معها غرقى بطوفان بكاها
ذات انفاس حرار صيرت … فحمة الظلماء جمرا في لظاها
كل ذي قلب مشوق لم يزل … للمطايا بازجرٍ أوهاً وآها
اسهم فوق سهام مثلها … لم يصيبوا النجح الا في خطاها
او شكت تعرج فيها للسما … اذ درت قصدهم شمس ضحاها
حتى اكنافا لحمى من اربع … باسقت اجيادها اللذ يحياها
وعصابات عطرت ارجاءها … بارج المسك انفاس دماها
وبقاع قدست لكنها … نجستها الاسد في طمث ظباها

لأرض

ومغان

١١٦

ومغان بالغواني لم تزل … غانيات عن مصابيح دجاها
سمك العز بها ابنية … افصح الاعراب ما ضم بناها
كم ثنايا في ثناياها دجى … مبعث الفجر الينا من كواها
جنة فيها اللئالي فصلت … واليواقيت ثغورا وشفاها
ماءها شهد هواها قرقف … طينها العنبر والمسك ثراها
كم بها بيت غدا مضمونه … درة بيضاء من بيض سناها
وقطوف من جمال ذللت … عن كل العز مستجلي جناها
يا بني فهر سلوا بلقيسكم … كيف تسبى لمحبي دهر سباها
واسلوا اجفانكم عن مهجتي … نهبتها عوضت جسمي ضناها
وربى نجد بعدكم يا رحمة … ندبت سحبا ورنت في صباها
وبكت لي وحشها اضحى محب … كحلها بالدمع احداق مهاها
تلفت نفسي بكم الا شفا … والشفاه اللعس لم تمنح شفاها
هي تدري ما بها من حبكم … والعيون السود تدري من رماها
ويحها لم تتقي بأس الهوى … وعلى كل محذور كناها
كهفها كان فلها عصمها … من اذى الدهر اذا الدهر دهاها

Copyright © King Saud University